

أثر أتمتة الإجراءات الضريبية في أداء المدقق الضريبي في المملكة الأردنية الهاشمية

أسيل سالم النسور* د. أكرم يوسف النجداوي**

تاريخ وصول البحث: 2023/9/11 م تاريخ قبول البحث: 2023/11/20 م

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإجراءات الضريبية التي تم أتمتها بالإضافة إلى التعرف على أداء المدقق الضريبي وكيفية قيامه بعمله من خلال استخدام الأرشفة والحكومة الإلكترونية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، وأثر أتمتة الإجراءات الضريبية بأبعادها (نظام الأرشفة الإلكتروني، والحكومة الإلكترونية) في أداء المدقق الضريبي تم استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف متغيرات الدراسة (أتمتة الإجراءات الضريبية، وأداء المدقق الضريبي)، وتحديد خصائصها والتعرف على واقعها في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، وقد تم وصف هذه المتغيرات بناءً على البيانات التي تم جمعها من المصادر الأولية. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي في تحليل البيانات من حيث تحديد العلاقة فيما بينها واختبار أثرها، وتم توزيع (321) استبانة إلكترونية من خلال موظفي الدائرة في العاصمة عمان، وتم استرداد (289) استبانة، كانت جميعها صالحة للتحليل، وتم اختبار الفرضية الرئيسية باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وتحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات المتفرعة من الفرضيات الرئيسية، وكانت النتائج أن هناك أثراً لأتمتة الإجراءات الضريبية بأبعادها (نظام الأرشفة الإلكتروني، الحكومة الإلكترونية) في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، وأوصت الدراسة إلى ضرورة العمل على رفع كفاءة الموقع الإلكتروني وتوفير المرونة اللازمة ليسمح ذلك بالتسهيل على المدقق الضريبي أثناء عملية قيامه بعمله، والعمل على تطوير نظام الأرشفة الإلكترونية بطريقة تسمح للمدقق باسترجاع الوثائق الأكثر كفاءة. الكلمات المفتاحية: أتمتة الإجراءات الضريبية، الحكومة الإلكترونية، الأرشفة الإلكترونية، أداء المدقق الضريبي.

* باحثه.

** أستاذ مشارك، قسم المحاسبة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

The Impact of Automation of Tax Procedures on the Performance of the Tax Auditor in the Hashemite Kingdom of Jordan

ABSTRACT

The study aimed to identify the tax procedures that were automated and to identify the performance of the tax auditor and how to do his work through the use of archiving and electronic government in the income and sales tax department, and the impact of automation of tax procedures with its dimensions (electronic archiving system, and the e-government) in the performance of the tax auditor. The descriptive approach that is based on describing the variables of the study (automation of tax procedures, the performance of the tax auditor) was used, and its characteristics are determined and their reality in the Income and Sales Tax Department was described, and these variables were described based on the data collected from the initial sources. The study used the analytical approach for data analysis in terms of identifying the relationship between them and testing its impact, (321) questionnaires were distributed electronically through the department employees in Amman, and (289) were retrieved, all of which were valid for analysis

The main hypotheses were tested using multiple linear regression analysis, and the simple linear regression analysis to test the sub- hypotheses emerging from the main ones. The results of the study showed that there was an impact of the automation of the tax procedures with its dimensions (the electronic archive system, the e-government) in the performance of the tax auditor. The study recommended there is a need to improve the efficiency of the website and provide the necessary flexibility to facilitate the tax auditor performance, and to develop the electronic archiving system in such a way as to allow the auditor to retrieve documents more efficiently.

Keywords: automation of tax procedures, electronic government, electronic archiving, tax auditor performance

المقدمة:

لقد كان لتكنولوجيا المعلومات الأثر الكبير في الدور والوظائف التي تقوم بها الحكومة حيث تعددت الدوائر الحكومية التابعة للدولة وكان لكل دائرة اختصاصاتها وخدماتها المحددة التي تقوم بها؛ مما كان لابد للمواطن بأن يقوم بالتنقل بين الدوائر لإنجاز معاملاته وهذا يزيد من الوقت والجهد اللذان يبذلان في سبيل الانتهاء من انجاز المعاملات، والآن بعدما قامت الحكومة بإيجاد الحكومة الإلكترونية تماشياً مع التطور التكنولوجي فقد أصبح المواطن يقوم بإرسال طلبه عبر الحكومة الإلكترونية ويتم إنجازها بشكل إلكتروني وكانت دائرة ضريبة الدخل والمبيعات سباقة في استخدام الخدمات الإلكترونية لتقديم خدماتها حيث أطلقت الدائرة عام 2005 أول برنامج للحكومة الإلكترونية، فكانت هذه بداية التطور في جودة ونوعية المعلومات والخدمات التي يتم الحصول عليها حيث لعبت الدور الأكبر في توفير الوقت والجهد للمكلفين بحيث يمكنهم تقديم المعاملات والإقرارات والمتطلبات الأخرى المطلوبة بشكل إلكتروني دون الحاجة إلى مراجعة الدائرة ومتابعة سيرها عن بعد. كما أثر ذلك على الإجراءات وطبيعة العمل الذي يقوم به الموظفون والمدققون في الدائرة لاسيما أن الإقرارات والوثائق أصبحت ترسل بشكل إلكتروني ويستطيع المدقق الوصول إلى أية وثيقة من خلال نظام الأرشفة المتوفر داخل الدائرة بكل سهولة وإمكانية الاطلاع على الملفات إلكترونياً حيث عملت الدائرة على ربط نظام الحكومة الإلكترونية مع نظام الأرشفة المطبق لديها.

وتعتبر هذه الإجراءات الإلكترونية التي تتيحها الدائرة أداة لتسهيل قيام المدقق بمهمة التدقيق وتعزيز سير عملية التدقيق الذي يقوم بها للمكلفين حيث يمكنه من الحصول على الفهم (الاطلاع) الكافي لطبيعة نشاط المكلف، بالتالي يصبح لديه دراية أكبر ليقوم بعملية التخطيط للتدقيق وإجراء الاختبارات الجوهرية، ومن ثم اتخاذ القرار بكل كفاءة وفاعلية بنسبة خطر أقل.

أهمية الدراسة:

الأهمية العملية: يعتبر أداء المدقق حجر الأساس في عملية التدقيق الضريبي وحيث تعتبر المحاسبة الضريبية أحد فروع المحاسبة ذات الأهمية التي ترفد خزينة الدولة بالإيرادات وحيث تعتبر الإيرادات الضريبية مصدراً رئيسياً لإيرادات الدولة، وجاء الحديث عن أتمتة الإجراءات الضريبية باعتبارها المصدر الأول الذي يعتمد عليه المدقق في أثناء قيامه بعمله وحيث يكون نقطة البداية عند البدء بعملية التدقيق الضريبي.

الأهمية العلمية: العمل على إبراز أثر الإجراءات الضريبية المؤتمتة وخاصة الحكومة الإلكترونية التي أصبحت الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها المكلف في إرسال المعاملات وتقديم الإقرارات وإرفاق المعززات بالإضافة إلى إلقاء الضوء على دور الأرشفة الإلكترونية في رفع أداء المدقق الضريبي وكيفية التخطيط لعملية التدقيق وجمع المعززات الكافية وإصدار قرار معزز، وكون هذه الأتمتة هي حجر الأساس الذي تبنى عليه الخطة التي سيعتمد عليها المدقق في عملية أدائه لعمله، كما أن الدراسات السابقة قامت بربط الإجراءات المؤتمتة بشكل عام على أداء المدقق والإيرادات الضريبية ونظرا لقلة الدراسات التي تجمع بين البعد الفرعيين للإجراءات المؤتمتة ودراسة أثرها على أداء المدقق.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من المعروف أنه عادة ما تعتمد الحكومات في الدول النامية على الإيرادات المتحصلة من الضرائب سواء المباشرة وغير المباشرة لتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية للقيام بواجباتها، وفي الأردن فإن حجم الإيرادات التي تحصلها دائرة ضريبة الدخل والمبيعات تلعب دورا مهما حيث بلغت حجم الإيرادات الضريبية (المباشرة وغير المباشرة) بما يزيد عن خمسة مليارات وثلاثمائة مليون دينار أردني للعام 2021 (www.gbd.gov.jo) بنسبة (73.85%) من الإيرادات المحلية في الموازنة العامة. وحتى تستطيع الدائرة تحقيق هدفها في تحقيق العدالة الضريبية وزيادة التحصيلات الضريبية، جاءت مشكلة الدراسة من اختلاف الآلية التي يستخدمها المدقق للقيام بعمله حيث كان المكلف يقوم بتقديم المعاملات والإقرارات والمعززات من خلال مراجعة الدائرة فإن وظيفة المدقق تتركز على تدقيق البيانات التي يقدمها المكلف من إقرارات ومرفقاتها ثم عملت الأتمتة المطبقة في الدائرة على توفير الوثائق والمعلومات التي يقوم المكلف بإرسالها عبر الحكومة الإلكترونية أو من الوثائق وقرارات التدقيق السابقة التي تتوفر على نظام الأرشفة الإلكترونية التي يمكن الاطلاع عليها في أي وقت هذا كله سهّل على المدقق الوصول إلى الفهم الكافي لطبيعة نشاط المكلف، وبالتالي يمكنه من التخطيط لعملية التدقيق بشكل يعمل على التركيز على مصادر الدخل غير المصرح عنها وتحديد المصاريف التي يمكن قبولها وتخفيضها من إجمالي الدخل وذلك وفقا لما جاء بالقانون، وذلك من خلال إجراءات التدقيق التفصيلية بالاعتماد على ما توفره الأتمتة (نظام الأرشفة) والنظام المالي الذي يساعد المدقق على القيام بالعمل المطلوب منه بكل كفاءة ورفع من فعالية إدارة عملية التدقيق بالتالي ينعكس ذلك على

أداء المدقق، وتوفيراً للوقت والجهد بدراسة الملفات والتحليل وفهم طبيعة عمل المكلف بحيث لا يكون للتعسف والاجتهاد في استخدام الحق في فرض الضريبة مكاناً في القرار الذي يتخذه كما كان المجال أوسع سابقاً، وإنما يستند القرار على أدلة إثبات مقنعة وذات حجية في اعتماد الدخل الخاضع.

وعليه تحاول الدراسة الإجابة على الاسئلة التالية التي انبثقت من مشكلة الدراسة:

- السؤال الأول: وما هو أثر أتمتة الإجراءات الضريبية بأبعادها (نظام الأرشفة الإلكتروني، الحكومة الإلكترونية) في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات؟ ويتفرع عنه
- أ-ما هو أثر نظام الأرشفة الإلكتروني في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات؟
- ب-ما هو أثر الحكومة الإلكترونية في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للوصول إلى الأهداف التالية:

- التعرف على الإجراءات الضريبية التي تم أتمتها.
- التعرف على أداء المدقق الضريبي وكيفية قيامه بعمله.
- بيان أثر أتمتة الإجراءات الضريبية بأبعادها (نظام الأرشفة الإلكتروني، الحكومة الإلكترونية) في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

فرضيات الدراسة:

جاءت الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

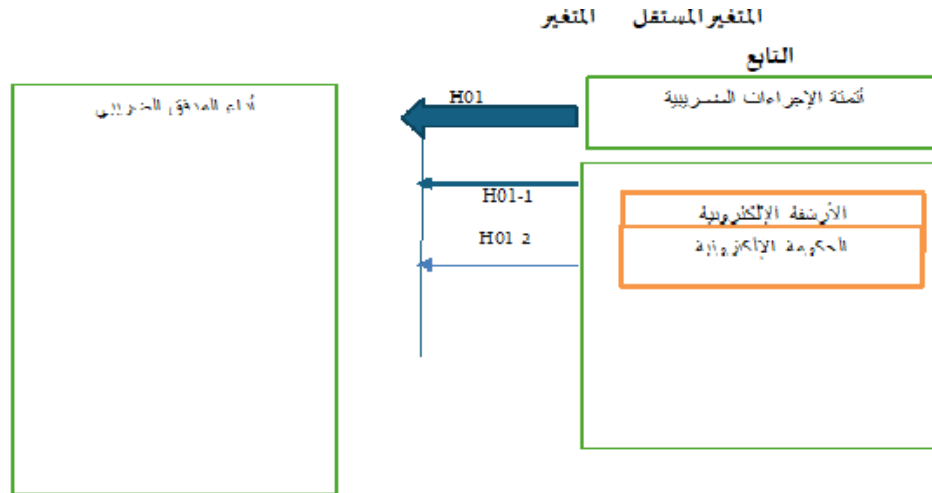
H01 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لأتمتة الإجراءات الضريبية بأبعادها (نظام الأرشفة الإلكتروني، الحكومة الإلكترونية) في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

H01-1 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لنظام الأرشفة الإلكتروني في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

H01-2 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) للحكومة الإلكترونية في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

أنموذج الدراسة:

ويمكن رسم الفرضيات من خلال الأنموذج التالي:



الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة

تم بناء أنموذج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة: المتغيرات المستقلة (ابراهيم، 2021، السعود، 2019، عبود، 2021، Kumer and Gupta (2017) اما المتغير التابع (عبود، 2021، العواد وصبار (2020) و(Indradewa (2019)

7-التعريفات المفاهيمية:

المدقق الضريبي: موظف الدائرة الذي يقوم بتدقيق الاقرارات الضريبية وتقدير المبالغ المستحقة على المكلف واي مهام اخرى يتم تكليفه بها من قبل الدائرة (www.istd.gov.jo)
أتمتة الإجراءات الضريبية: تحول الإجراءات الضريبية المنصوص عليها في القانون من النظام اليدوي إلى إلكتروني مما يعمل على توفير الوقت والجهد على المكلف والمدقق ويحسن من فعالية عمله (سليبي وطالبي، 2021)

التعريفات الإجرائية:

الأتمتة: الأمور أو الإجراءات التي تعمل بطريقة آلية دون تدخل بشري حيث يعتمد على استخدام أجهزة الحاسوب أو الأجهزة القائمة على البرمجيات بحيث يؤدي إلى القيام بالأعمال المطلوبة أو الإنتاج بدقة عالية.
الإجراءات الضريبية: هي المراحل أو الخطوات التي يجب على المكلف القيام باتباعها عند تطبيق القانون.

الأرشفة الإلكترونية: هو نظام أو قاعدة بيانات تملكها الدائرة يتم تخزين جميع الوثائق وقرارات التدقيق السابقة والمعاملات الخاصة بالمكلفين عليها بحيث يسهل الرجوع إليه، ويوفر الوقت والجهد وتتيح الدائرة للمدققين الاطلاع عليه.

الحكومة الإلكترونية: رابط إلكتروني متاح على موقع الدائرة يمكّن المكلفين من طلب العديد من الخدمات الإلكترونية من خلاله في أي وقت ومن أي مكان مثل تقديم الإقرارات، براءة ذمة، طلب تقسيط، كما أنها عبارة عن الانتقال من تقديم الخدمات من الطريقة اليدوية إلى الطريقة الإلكترونية.

أداء المدقق الضريبي: الموظف المفوض من قبل الدائرة وفق قانون ضريبة الدخل لديه الكفاءة والمعرفة الكبيرة في إدارة عملية التدقيق وإصدار القرار الضريبي بناءً على ما توصل إليه خلال عملية التدقيق ولديه المعرفة الفنية في قانون الضريبة والعديد من القوانين ذات الصلة.

القانون: قانون ضريبة الدخل المعدل رقم (38) لعام 2018 ويعمل به اعتباراً من 2019/01/01.

الإطار النظري:

أتمتة الإجراءات الضريبية:

لقد تغيرت الوظائف التي تتولاها الحكومات وحيث لم يعد يكفي أن تقوم الدولة على أداء الوظائف الأساسية من بناء بنية تحتية وتقديم الخدمات الحكومية على اختلافها للمواطنين بل تحول المعنى الحقيقي للخدمات الحكومية إلى القدرة على تقديم الخدمة بأعلى جودة وبأسرع وقت ودون الحاجة إلى مراجعة الدوائر الحكومية والتنقل بينها بالإضافة إلى وجود المستندات الورقية التي يتم اخذ الموافقات عليها بحيث لم يبقى الحصول على الخدمة ومن هنا حاولت الدولة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في خلق الخدمات الإلكترونية وكانت دائرة ضريبة الدخل والمبيعات من أوائل الدوائر التي استخدمت التكنولوجيا في تقديم خدماتها المتعددة من خلال الموقع الإلكتروني الذي يسمى الحكومة الإلكترونية بحيث يستطيع المكلف طلب أي خدمة بطريق الكترونية الأمر الذي غير مجرى الإجراءات الضريبية المتبعة في الدائرة والتي يحتاجها المدقق في القيام بعمله .

الإجراءات الضريبية عرفت بان النظام الضريبي يتضمن العديد من النصوص القانونية والقواعد الفنية والمهنية التي تخضع العديد من الناشطة للضريبة وحددت كذلك الأسس التي يتم الضريبة على أساسها ومن ثم تحصيلها (زيك والعربي، 2011).

مراحل الإجراءات الضريبية المؤتمتة (مسعود، 2014):

- الوصول إلى الدخل الخاضع للضريبة: تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في الإجراءات الضريبية حيث يتم فيها الوصول إلى الدخل الخاضع من خلال مقابلة الإيرادات من نشاط خاضع للضريبة مع المصاريف الخاصة به
 - ربط الضريبة: حيث يتم تحديد الإعفاءات التي يمكن أن تمنح للمكلف لاعتبارات شخصية والإعالة وذلك لطرحها من الدخل الخاضع ويتم احتساب الضريبة عليه وحسب النسب القانونية.
 - تحصيل الضريبة: تعتبر هذه المرحلة الأخيرة من مراحل الإجراءات الضريبية حيث يتم فيها تحصيل الضريبة المستحقة على المكلفين التي أعلنوا عنها من خلال الإقرارات الضريبية الإلكترونية أو من خلال القرار الذي يصدره المدقق خلال عملية التدقيق وحيث تكون هذه المراحل متتالية ومتعاقبة ومتراصة مع بعضها بعضا وهي بمثابة مدخلات لكل مرحلة تالية.
- الحكومة الإلكترونية:**

لم تعد الإدارة التقليدية قادرة على توفير خدمات عالي الجودة لكافة أفراد المجتمع حيث إن رتابة الإجراءات والمستندات الورقية وصعوبة معرفة إجراءات إنهاء وإنجاز معاملات في الجهات الحكومية الأمر الذي أدى إلى وجود رؤيا لدى الأفراد بأن هناك خلا في طريقة إنجاز المعاملات بالإضافة إلى ابتكار طريقة أكثر كفاءة لإدارة الخدمات (دسي، 2015)

إن مفهوم الإدارة الحكومية عمل على زيادة مستوى كفاءة وفعالية الخدمات الحكومية الموجهة للأفراد وإيجاد ربط بين الجهات الأخرى ورفع مستوى الاتصال بين الأفراد والحكومة من جهة أخرى (دسي، 2015).

اختلفت تعريفات الحكومة الإلكترونية ومنها عرفها (السديري، 2004) بأنها استخدام التكنولوجيا في الدوائر والجهات الحكومية للتواصل بين الأفراد والشركات والجهات الحكومية الأخرى بواسطة شبكة الإنترنت بهدف تقديم الخدمات إلى كافة الجهات بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية وعرفها (عباس، 2004) "الجهة البديلة للحكومة التقليدية حيث إن الحكومة الإلكترونية تعتمد بشكل أساسي على وجود شبكة الإنترنت وبطريقة تحاكي الجهة الأصلية وهي الحكومة التقليدية".

تعرف الباحثة الحكومة الإلكترونية بأنها عملية إدارة الإجراءات والمعاملات الحكومية بطريقة مؤتمتة تفاعلية يسهل التواصل بين الأفراد والدوائر ومؤسسات الأعمال بكل كفاءة وفعالية.

غايات الحكومة الإلكترونية (Moynihan, 2004):

القدرة على تلبية احتياجات المكلفين على كافة مستوياتهم وإنجاز معاملاتهم بكل كفاءة وفعالية، تحسين جودة الخدمات التي يتلقاها المكلفون، تعزيز المصداقية بين المكلفين والدائرة، العمل على تسهيل عملية التحصيل الضريبي حيث يمكن الدفع إلكترونياً أو العمل على إنجاز معاملات تخص تقسيط المبالغ المستحقة عليه، العمل على تنفيذ أساليب رقابية أكثر فعالية على الإجراءات الضريبية، الدور الكبير في تطوير أداء المدقق الضريبي.

أهداف الحكومة الإلكترونية:

إن وجود الحكومة الإلكترونية أدى إلى تحقيق الأهداف التالية (Nawafleh, 2018)

- توسع وامتداد وصول الخدمات الحكومية إلى مواقع جغرافية بعيدة ونائية وكثيرة بحيث يمكن المواطنين من الاستفادة منها وإنجاز معاملاتهم بأقل وقت وجهد
- ترشيد عملية إنجاز المعاملات حيث لا تتطلب الحكومة الإلكترونية تواجد الكثير من الموظفين وأنها تقلل من الموارد البشرية وبالإضافة إلى تقليل الوثائق الورقية والاستعاضة عنها بالإلكترونية
- زيادة الربط بين الدوائر الحكومية والمواطنين ومؤسسات الأعمال من جهة أخرى وبالتالي زيادة جودة الخدمات
- تحسين مستوى كفاءة الموظفين وتقليل إعدادهم ودمجهم بالأنظمة المؤتمتة
- زيادة وعي المواطنين بمدى نجاح وكفاءة الحكومة الإلكترونية في إنهاء معاملاتهم بأقل وقت وجهد
- إيجاد بيئة إيجابية ومنفتحة على العالم وبشكل إلكتروني
- رفع كفاءة عملية صنع القرار والعمل على تجميع البيانات
- تقليل تكاليف مراجعة المواطنين للجهات الحكومية

التجربة الأردنية للحكومة الإلكترونية:

جاءت الحكومة الإلكترونية كجزء من الإصلاحات التي أطلقت في عهد الملك عبد الله الثاني بن الحسين بعد القيام بمجموعة من الخطوات وأولها الخصخصة ثم تبعتها الحكومة الإلكترونية

التي هدفت إلى تحسين وتطوير الأداء الحكومي في مجال تقديم الخدمات لكافة الجهات وبكل كفاءة وفعالية من خلال استخدام تطبيق إلكتروني يربط بين الدوائر الحكومية والمجتمع على حد سواء الأمر الذي ساهم في رفع مستوى الرضا عند متلقي الخدمة وتقليل الوقت والجهد في إنجاز المعاملات (طويطي وبلطرش، 2017)

وهنا تم إنشاء موقع الحكومة الإلكترونية في الأردن 2006 حيث كان الموقع يشتمل على إجراءات وخدمات تقدمها الدوائر للمواطنين ولجميع أفراد المجتمع.

حيث كان الموقع متوفرًا باللغتين العربية والإنجليزية ليشتمل جميع المستهدفين واشتملت البوابة أو الموقع على الكثير من الخدمات الإلكترونية بمختلف الدوائر والمؤسسات وتضمنت أيضًا مجموعة من الخيارات أو التطبيقات مثل خدمة اسل أو حكومتني والرسائل القصيرة. الأرشفة الإلكترونية:

إن التطور التكنولوجي والحاجة إلى المعلومات الملائمة التي تتوفر في الوقت المناسب لاتخاذ القرار أثر على عملية الأرشفة في المؤسسات والدوائر الحكومية وأجبرها على التخلي عن النظم التقليدية في حفظ الوثائق واعتمادًا على التقنيات الحديثة في عملية حفظ وإدارة الوثائق والاسترجاع والمعالجة حيث أصبحت الأرشفة الإلكترونية مرتبطة بالوسائل الإلكترونية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات وأثرت التكنولوجيا في عملية ربط وتحليل الوثائق والبيانات ودعم العمل وإنجاز المهام وتحسين الأداء للموظفين وزيادة قدرتهم على الاستفادة من الوثائق والبيانات التراكمي (الشريف، 2015).

تعرف الأرشفة الإلكترونية بأنها عملية حفظ أو معالجة من خلال وسائط إلكترونية وربطها بقاعدة بيانات يتم تخزينها فيها وتصبح الوثيقة على شكل صورة مباشرة (سعد وعبد المجيد، 2018).

يمكن أن تعرف الباحثة الأرشفة الإلكترونية على أنها اتخاذ نسخة الكترونية عن الوثائق والمستندات الورقية باستخدام أدوات مسح وحفظ بصيغ مختلفة بحيث يتم تخزينها على قاعدة بيانات ويتم فهرستها بطريقة محددة بحيث يسهل الرجوع إليها وقت الحاجة بأقل وقت وجهد. أهداف الأرشفة الإلكترونية:

استغلال المساحات التي تخزن بها الملفات والأوراق في أمور أخرى، وجود نسخ احتياطية محمية ضد الحريق والتلف والضياع والعوامل الأخرى، توفير الوقت المستغرق في البحث عن

أوراق ومستندات، سهولة الرجوع إلى أي ملف أو وثيقة محفوظة بأي صيغة إلكترونية مع إمكانية استخدام طرق متعددة للبحث، وجود درجة عالية من الأمان ضد المخاطر، إمكانية الاطلاع على تطبيق المستندات من قبل عدة أشخاص في نفس الوقت، وجود صلاحيات لكل شخص للاطلاع على قدر من الوثائق الإلكترونية.

وتعني الأرشفة الإلكترونية أن يتم حفظ الوثائق وتخزينها في الوسائل الإلكترونية المختلفة ويتم الرجوع إليها بكل سهولة على العكس بالأرشفة اليدوية (الحسين، 2017)، ولكي تتحقق الجودة في الأرشفة الإلكترونية لابد من توافر مجموعة من الخصائص المتعلقة بالعمل بحيث يتم تلبية احتياجات الموظفين (مختار ورحماني، 2019).

أداء المدقق الضريبي:

ويعتبر الموارد البشرية المصدر والأداء التي يتم فيها تقديم الخدمات حيث أنها تمتلك القدرات الذهنية والعلمية والصحية والإبداع التي تعمل على خلق ثروة وإيرادات وكما أن الموارد البشرية هي موارد استراتيجية يمكن استغلالها وتدريبها وتطويرها لتحقيق ميزة تنافسية على مستوى الدائرة ورفع مستوى الأداء كما يجب الانتباه إلى الجانب السلوكي وتحليل أثره على الأداء وتقييم القدرات ووضع الشخص المناسب في مكانه المناسب ضمن الهيكل التنظيمي بما يخص الأثر الإيجابي الأعظم في تحقيق أهداف الدائرة ورفع فعالية أدائهم والعمل على تقييم الأداء (Nassazi, 2013).

إن عملية استغلال طاقات وقدرات المدققين بشكل يحقق أهداف الدائرة ومن خلال القيام بالتوفيق بين الأهداف الفردية للمدققين وأهداف الدائرة يعمل على رفع الأداء وزيادة ثقة المدققين بأنفسهم ويجعلهم مبدعين في أماكن عملهم على اختلافها بالإضافة إلى إحساسهم بالاستقلالية والمسؤولية عن القرار الذين يقومون باتخاذها وهنا يجب الاهتمام بتنمية قدراتهم وتعزيزها وذلك ليصبحوا جاهزين للتعامل مع التطورات التكنولوجية (وديعة وعز الدين، 2014؛ العمدة، 2018).

كما يعتبر المورد البشري الأداء التي تحقق فيها هدفها في الاستمرار والتميز في عملها وذلك في ظل التطورات التكنولوجية والمنافسة الشديدة وكونه يوجد علاقة موجبة بين تدريب وتأهيل المدققين والأداء وذلك بالاستجابة للمتغيرات الداخلية في الدائرة أو الخارجية فإن هذا يقود الدائرة على تحقيق استراتيجيتها على المدى الطويل (الشوابكة، 2017).

يمكن توضيح مصطلح أداء المدققين على أنه نتيجة استخدام المعرفة والمهارات والقدرات الذهنية في إنجاز المهام الموكلة إليه بشكل يعمل على تحقيق أهداف الدائرة وأن الوصول إلى الجودة في الأداء من خلال تنفيذ العمل بشكل جيد وفي الوقت المناسب بالكم والكيفية الصحيحة (الكفاءة والفعالية) (امام، 2018؛ الشورة والعمد، 2018).

أبعاد قياس أداء المدقق:

1. توقيت الحصول على المعلومة: حتى تكون المعلومة ملائمة وتعزز من الأداء واتخاذ القرارات فإنه من المفيد أن يتم الحصول على المعلومة بأسرع وقت ممكن وبالوقت المناسب الأمر الذي يعزز من جودة المعلومات وتحقيق الميزة التنافسية وهناك مجموعة من الخصائص الواجب توافرها في المعلومة (سلمان وسلطان، 2017).

- مدة دورة إنتاج المعلومات وصولاً إلى توصيلها للمستخدم: أي الفترة التي تستغرق لإدخال ومعالجة المعلومة وتوصيلها إلى المستخدم في الوقت المناسب (سلمان وسلطان، 2017).

- التوقيت: إن القدرة على الوصول إلى المعلومة في الوقت الملائم دون تأخير يعطي نتائج ذات قيمة ومفيدة في عملية اتخاذ القرار (سلمان وسلطان، 2017).

- السرعة: القدرة على الوصول إلى المعلومة من خلال سهولة البحث والاطلاع الأمر الذي يعزز من الميزة التنافسية وبالتالي الوصول إلى أهداف المؤسسة (عائض والمطاع، 2017).

2. جودة المعاملات: إن هناك بعض الأمور التي تحقق الجودة مثل سهولة الوصول للمعلومات وسهولة إنجاز ومصادقية المعلومة المحصلة والقدرة على التعلم والإنجاز وتوفير خدمة ملائمة وتلبي التوقعات حيث إن الدائرة تقدم خدمة بكل دقة وموثوقية وسرعة وملائمة وضمن المواصفات المعيارية الأمر الذي يزيد من كفاءة العمل (عايض والمطاع، 2017).

3. الدقة: حيث تكون المعلومات صحيحة تخلو من الأخطاء، ودقيقة لتكون لها فائدة عالية ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار وذلك حسب طبيعة المعلومات التي يتطلبها كل مستوى إداري وإن لم تكن المعلومات صحيحة فتكون غير مقيدة (سلمان وسلطان، 2017).

4. تطوير الأداء: يمكن العمل على تحسين الأداء للعاملين من خلال التدريب والتعليم وتعريفهم بالتطورات التكنولوجية التي تساعد على الاستجابة لها والاستفادة من خلال العمل وتنمية القدرات الفكرية لها الأمر الذي يعمل على زيادة الإنتاجية ورفع الأداء والانتماء للشركة بحيث يتم الاستخدام الأمثل للموارد (Tabia and Nura, 2013).

5. الكفاءة: تعرف الكفاءة بأنها القدرة على الاستخدام الأمثل للموارد حيث يتم قياسها من خلال المهارات والقدرات التي يمتلكها الموظف بشكل يجعلهم يؤدون أعمالهم على الشكل المطلوب والدقة المتناهية ويساعد في تحقيق الأهداف وتقليل التكاليف من خلال الاستخدام الأمثل للموارد (الشكر ولطيف، 2016).

6. الفاعلية: قدرة الشركة على تحقيق أهدافها من خلال استخدام الموارد المتاحة بالإضافة إلى إمكانية عمل المنظمة على التنبؤ بالظروف المستقبلية سواء كانت عوامل خارجية وداخلية ومعالجتها أو التكيف معها والخروج بنتائج مرضية (الوظيفي، 2007).

العلاقة بين أتمتة الإجراءات الضريبية وأداء المدقق:

إن للضرائب الدور الكبير في تعزيز شعور المواطن والعدالة لدى الأفراد وتحقيقها للمصلحة العامة للدولة حيث تنطوي الضرائب على العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية ولا تنحصر في قدرتها على توفير التمويل اللازم للدولة وإنما توسعت لتؤدي دوراً إيجابياً في كافة مناحي الحياة حيث إن الإيرادات الضريبية ترفد الدولة بالأموال اللازمة للقيام بدورها في التعليم والصحة والبنية التحتية التي تعود على المواطنين بالنفع على شكل خدمات (حمدان، 2012).

وترى الباحثة أن قيام الدولة على زيادة التحصيل الضريبي يعمل على زيادة قدرتها على القيام بالواجبات الملقاة على كاهلها، ويقع فرض العبء الضريبي عن الدخل الذي أعلن عنه المكلف على المدقق الضريبي ويكون ذلك من خلال البيانات الموجودة على النظام المالي الذي جاء من خلال ما قدمه جميع المكلفين خلال الحكومة الإلكترونية من CD معلومات بالإيرادات مثل المبيعات والمشتريات والمقدار والتكاليف وأسماء المكلفين الآخرين الذين تم التعامل معهم وهنا يمكن أن يتضح للمدقق وجود دخل وإيرادات غير مصرح عنها بالإضافة إلى أن المكلفين من شركات يقومون بتوريد مصدقات رواتب واقتطاعات 5% عن الخدمات بشكل شهري مع نوع الخدمة والمبالغ ومن هو الشخص الذي قام بتقديم الخدمة للشركة (المكلف) وهنا يمكن أن يكتشف المدقق وجود دخول أخرى أو نشاطاً غير مصرح عنه للمكلف أثناء القيام بدراسة ملف المكلف.

وحيث ترى الباحثة أن موضوع عبء الإثبات يعتبر من أصعب وأكثر المواضيع التي تشغل ذهن المدقق أو الإدارة الضريبية حيث هناك شقّان للموضوع أولاً أصبح المكلف يقوم بتقديم الإقرارات الضريبية مع المعززات في بداية العام عن العام الذي يسبقه وقد خفف هذا الأمر على المدقق بدلاً من قيامه بتقدير الضريبة على كل مكلف دون أي أسس مهنية والأمر الآخر أن

المكلفين ملتزمون بتقديم العديد من المتطلبات للدائرة خلال العام مثل مصدقات الرواتب والدفعات عن الموظفين العاملين لديهم وأيضاً يقومون بتوريد 5% بدل اقتطاعات عن الخدمات. بالإضافة إلى القيام بتسليم CD عن كل عام عن التعاملات بين الشركة والجهات الأخرى مثل المبيعات والمشتريات والجهة المشترية منها والجهة المبتاع لها ومقدار هذه المبيعات والمشتريات وهذا يمكن الدائرة من بناء قاعدة بيانات توزع فيها المعلومات على كل مكلف على حدة حتى يستطيع المدقق عند تدقيق أي شركة من التأكد من تصريح المكلف عن المعلومة المخزنة في قاعدة البيانات وتسمى قسيمة المعلومات.

ويتضح مما سبق أن الإثبات يكون في مرحلة التقدير الأولى ويسعى المدقق من خلال القيام بدراسة ما توفر إليه من أرشفة أو قسائم معلومات وقراءة القرار السابق الصادر بحق المكلف في السنوات السابقة يساعد المدقق على التخطيط الجيد لعملية التدقيق وتوضيح حجم نشاط المكلف وطبيعته كما يقوم بعد ذلك بالكشف الحسي على موقع المكلف الذي يمارس به نشاطه ومناقشة المكلف بما تم التوصل إليه من معلومات ومصادر خاصة بالمكلف كما يمكن القيام أيضاً بالتواصل مع الجهات الحكومية أو القطاع الخاص للوصول إلى أدلة على وجود مصادر دخل للمكلف غير مصرح عنها، وهنا ينتقل المدقق إلى مرحلة تقدير حجم الدخل الذي حصل عليه المكلف وبعد طرح المصاريف الخاصة بها للوصول إلى تحديد الدخل الصافي ثم يقوم المدقق بتحديد الضريبة المستحقة على النشاط حسب القانون وهنا تخرج الدائرة من التعسف الضريبي.

أما بالاتجاه الآخر فإن المكلف يمكن أن يمارس حقه في إثبات عدم صحة نسبة الدخل الذي قدره المدقق عليه وأنه لا علاقة له بالإيراد الذي قدره من خلال إحضار كتب رسمية أو فواتير تثبت وجود تشابه بالأسماء على سبيل المثال أو إثبات حجم الدخل الحقيقي أو إحضار المصاريف الخاصة بذلك الدخل ويمكن تعريف إثبات العبء الضريبي بأنه العمل على إظهار الدليل على وجود نشاط أو دخل للمكلف غير مصرح عنه خلال السنة المالية. وتكمن أهمية عبء الإثبات الضريبي بأنه مصدر مهم من مصادر تمويل الموازنة العامة لتتمكن الدولة من القيام بواجباتها تجاه الأفراد والمجتمع بشكل كامل أما بالنسبة للأشخاص فالضريبة تتعلق بالذمة المالية لهم.

ما هي القسائم إلا تلخيص لمعلومات متناثرة من جهات حكومية وخاصة عن واقع نشاط المكلف ويقوم المدقق بتحديد ما هو مهم من بنود في قسائم المعلومات وما هو غير مهم حيث تعتمد القسائم وحجيتها على مدى ثقة الإدارة الضريبية بحجية المصادر مثل دائرة الجمارك والعطاءات الحكومية ومعلومات المحامين وأتباع الأطباء.

وترى الباحثة أن من أهم مكونات التدقيق الضريبي وجود إجراءات إلكترونية فنية مؤتمتة تساعد المدقق في القيام بعمله ليصبح لدى المدقق رؤية واضحة للمعلومات التي تم استدراجها من نظام الأرشفة والنظام المالي والحكومة الإلكترونية الفنية بالتفاصيل التي تجعل من القرار الذي يتخذه المدقق قرارات وكفاءة وفعالية لوجود معلومات غنية وكبيرة وذات ثقة ويمكن الاستناد إليها.

وكما ترى الباحثة بأنه يجب التركيز على وجود خطة تدقيق تفصيلية واضحة المعالم وفقا لأهداف التدقيق الضريبي مع الأخذ بعين الاعتبار وجود مساحة يمكن للمدقق الاجتهاد من خلالها والقدرة على الصبر والتحمل والتفاعل مع المكلفين باختلافهم من ضرورة إلمام المدقق بالتشريعات والقوانين الضريبية والتعليمات الخاصة بها مع وجود ثقافة واسعة لدى المدقق في طبيعة عمل الشركات الذين يقوم المدقق بالتدقيق عليهم والقدرة على التربيط بين بنود وحسابات الميزانية والأدلة المتوفرة للوصول إلى نتائج تدقيق سليمة والحكم الصادق وإصدار قرار بناء على أدلة معززة حيث من هنا جاءت الأهمية في تعزيز قدرة المدقق على ضمان مصلحة الدائرة وزيادة التحصيلات من خلال تقليل التهرب الضريبي من خلال بذل المدقق العناية المهنية اللازمة أثناء التدقيق وتدقيق كل ما له علاقة بتحقيق دخل خاضع للضريبة للمكلف. وبحيث يؤدي الوعي الضريبي دورا كبيرا في قدرتهم على الدخول إلى نظام الحكومة الإلكترونية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها الدائرة للمكلفين والإجراءات التدقيقية على حد سواء وما توفره الحكومة الإلكترونية من سهولة في الحصول على الخدمات، إن القيام بأي عمل من الأعمال مهما كانت صغيرة أو كبيرة يجب أن تكون هناك خطة منطقية موضوعة ويمكن تطبيقها بسهولة وتمكن الأشخاص من تحقيق الأهداف في نهاية تنفيذ هذه الخطة وإن كانت متنوعة فإنه من المهم أن هناك خطة واحدة يمكن تطبيقها على الأعمال ذات الطبيعة الواحدة وحيث إن التخطيط لما هو آت من مراحل قادمة أمر مهم لتحقيق الأهداف.

الدراسات السابقة:

-الدراسات باللغة العربية:

دراسة نصير (2023) بعنوان "استخدام برنامج الرقمنة الحكومية لمنظومة الإقرارات الإلكترونية والفاتورة الإلكترونية في تطبيق الفحص الضريبي بمصلحة الضرائب المصرية" هدفت الدراسة إلى بيان كيفية قيام التكنولوجيا وخصوصا النظام الرقمي في تغيير طريقة قيام المدقق بالإجراءات التدقيقية إلكترونيا، حيث إنه يصبح من السهولة الوصول إلى الدخل الخاضع الذي تتحدد بناء عليه الضريبة المستحقة، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي في قياس المتغيرات بالإضافة إلى استخدام المنهج الاستقرائي في التطبيق العملي للرقمنة الضريبية في مصر، تكونت العينة من (140) مدققا حيث تم توزيع استبانة عليهم لدراسة متغيرات الدراسة، كانت أهم النتائج: إن التطبيق الإلكتروني لدائرة ضريبة الدخل يعمل على تغير شكل العمل الضريبي بالتواءم مع التغيرات التكنولوجية وإن إقرارات ضريبة المبيعات التي تقدم كل شهرين مهمة ومرتبطة بشكل كبير بالفحص الضريبي الإلكتروني بعد انتهاء السنة المالية، أما التوصيات فالعمل على تقييم نظام الخدمات الإلكترونية الضريبية لمعالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة الموجودة والعمل على ربط بين النظام الضريبي الإلكتروني والحكومة الإلكترونية التي تخص الدوائر الأخرى وزيادة الاهتمام بالتدقيق الإلكتروني .

خليل وشنوفي (2021) "الحكومة الإلكترونية كمدخل لتحقيق جودة الخدمة العمومية – الحكومة الإلكترونية في البحرين نموذجا"

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم جودة الخدمة الحكومية (العمومية) وكيفية مساهمة تطبيق الحكومة الإلكترونية في زيادة رضا المواطنين أو المجتمع ككل وقراءة تجربة البحرين في تطبيق الحكومة الإلكترونية وماهية الأهداف التي تم تحقيقها عند تطبيقها واستنتاج واستنباط مجموعة من عوامل النجاح التي عملت على تحقيق جودة عالية في الخدمة العمومية (الحكومية)، قامت الدراسة باتباع المنهج الاستنباطي حيث قامت على استعراض وتجربة البحرين في مجال الحكومة الإلكترونية ثم معرفة مفاتيح وعوامل القوة والنجاح في تطبيق الحكومة الإلكترونية ليتم تطبيقها في الجزائر، كانت أهم النتائج أن دولة البحرين تعمل على تقديم خدمات إلكترونية عن طريق الحكومة الإلكترونية الأمر الذي حقق رضا كبير لدى المستفيدين سواء أكانوا مواطنين أم موظفين بالإضافة إلى أن البحرين وصلت في تحقيق

الأهداف على مستوى عالمي ودولي حيث كانت التجربة ناضجة وتخطت مستويات عالية على مستوى العالم في مجال الحكومة الإلكترونية، أما بالنسبة للتوصيات فعمل الجزائر على الاستفادة من خبرات البحرين في تطبيق الحكومة الإلكترونية كونها أثبتت بأنها دولة رائدة في هذا المجال بالإضافة إلى عمل الجزائر على التركيز على رضا العملاء على الخدمات المقدمة عن طريق الحكومة الإلكترونية، العمل على زيادة وعي المواطنين حول أهمية استخدام الإنترنت في الحكومة الإلكترونية في إنجاز المعاملات.

سيليني وطالي (2021) " أثر النظام الجبائي الإلكتروني في الحفاظ على استقرار مردودية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة الكورونا"

هدفت الدراسة إلى توضيح النظام الجبائي الإلكتروني الذي تبنته الجزائر بعد جائحة كورونا حيث كان النظام يضم عمليات التصريح عن الضريبة وحتى الوصول إلى التحصيل الضريبي بشكل إلكتروني بالإضافة إلى توضيح أثر استخدام هذا النظام في توفير الوقت والجهد والسرعة في تحصيل الإيرادات الضريبية وتخفيف الإجراءات الروتينية الخاصة بالتحصيل اليدوي، كما تم توضيح مفهوم التحصيل الضريبي وإجراءاته وأهميته لتغطية النفقات وتوضيح النظام الجبائي الإلكتروني ومدى فعاليته في ضمان استمرارية الإيرادات الضريبية، استخدمت الدراسة الاستبانة في جمع البيانات الأولية حيث تم توزيع استبانات على عدد من المدققين الضريبيين والمكلفين من الشركات الكبرى، أما بالنسبة للنتائج فكان أبرزها أن تبني نظام الجبائية الإلكترونية أدى إلى استقرار مستوى الإيرادات المتحصلة، دعم نظام الجبائية الإلكترونية من نسبته 50% من الجبائية العادية، و100% من الجبائية البتروولية، عدم وجود قاعدة بيانات تربط الدوائر والمؤسسات ذات الصلة مع بعضها لتفعيل العمل الرقابي، وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها العمل على تشديد وبذل الجهد في سبيل الوصول إلى التطبيق الفعال للنظام الجبائي، العمل على وضع آليات للعمل وفقا للتوجه الإلكتروني للدوائر، تأهيل الموظفين في مجال النظام الجبائي الإلكتروني ونشر الوعي لدى المكلفين بذلك النظام.

دراسة عبود (2021) بعنوان "مدى تأثير الإيراد الضريبي باستخدام تكنولوجيا الاتصال - دراسة تطبيقية في الهيئة العامة للضرائب"

هدفت الدراسة إلى توضيح دور التكنولوجيا في تسهيل إنجاز عملية التدقيق والتحاسب الضريبي وبالإضافة إلى بيان ذلك في زيادة التحصيلات الضريبية، وكانت للدراسة فرضية واحدة رئيسية وتفرع منها أربع فرضيات حيث درست العلاقة بين الاتصال التكنولوجي والمكلفين و

التحاسب الضريبي وتسديد الضريبة والاعتراض على تقدير الضريبة، قامت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بتوزيع استبانات على مجموعة من المدققين الضريبيين وعينة من المكلفين، وكانت النتائج أن الإيرادات الضريبية تعد أكبر إيرادات للدولة بحيث يتم إنفاقها من قبل الحكومة للقيام بالواجبات المنوطة بها وأن تكنولوجيا الاتصال تدعم العلاقة بين المكلفين والإدارة الضريبية ويسهل العديد من الإجراءات ويساعد في تقليل الوقت والجهد، وأوصت الدراسة بالاهتمام بإجراءات التحاسب الضريبي والتسهيل على المكلفين.

-الدراسات باللغة الأجنبية:

Mu et al (2022)"The Impacts of Value-Added Tax Audit on Tax Revenue Performance: The Mediating Role of Electronics Tax System, Evidence from the Amhara Region, Ethiopia"

"آثار تدقيق ضريبة القيمة المضافة على أداء الإيرادات الضريبية: الدور الوسيط لنظام الضرائب على الإلكترونيات، دليل من منطقة أمهرة، إثيوبيا"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر عملية القيام بتدقيق ضريبة القيمة المضافة (ضريبة المبيعات) والعوامل الخاصة بها على أداء الإيرادات الضريبية في اثيوبيا مدينة أمهرة، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الأولية من خلال عينة مكونة من (377) من المكلفين المسجلين في شبكة المبيعات (دافعي الضرائب المسجلين في ضريبة القيمة المضافة)، وكانت أهم نتائج الدراسة التأكيد على أن تدقيق ضريبة القيمة المضافة (ضريبة المبيعات) والتأهيل الضريبي يؤثران بشكل كبير على أداء وقيمة الإيرادات الضريبية، كما أن التكنولوجيا الموجودة إذا لم يتم استخدامها بطريقة يمكن الاستفادة منها فإنها تؤثر بشكل كبير على أداء الإيرادات الضريبية. وأوصت الدراسة بضرورة وجود علاقة وتنسيق بين المدققين ذوي الخبرة والمراجعين الجدد وغير الفعالين بشكل يعمل على رفع كفاءتهم والاستفادة من الخبرات. يجب على الحكومة توفير التكنولوجيا المناسبة التي يسهل استخدامها والكشف السريع عن التهرب الضريبي.

Qi and Che Azm (2021)" Factors affecting electronic invoice adoption and tax compliance process efficiency "

"العوامل المؤثرة في اعتماد الفاتورة الإلكترونية وكفاءة عملية الامتثال الضريبي "

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على اعتماد الفواتير الإلكترونية ومن ثم تأثير هذه العوامل على كفاءة عملية الامتثال الضريبي للشركات، تم جمع البيانات الأولية من خلال استبانة على (276) مستخدماً لنظام الفواتير الإلكترونية، أما بالنسبة للنتائج فكان أبرزها أن هناك أثراً إيجابياً للفوائد المتوقعة والثقة بالحكومة الإلكترونية على اعتماد الفواتير الإلكترونية، بالإضافة إلى أن هناك أثراً إيجابياً لاعتماد الفاتورة الإلكترونية على الكفاءة عملية الامتثال الضريبي ووجود أثر وسيط للعوامل التي تؤثر على اعتماد الفواتير الإلكترونية على العلاقة بين اعتماد الفواتير الإلكترونية وفعالية عملية الامتثال الضريبي، وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها يمكن تحسين نظام الفواتير الإلكترونية الخاص بها من خلال إنشاء قوى عاملة لديها مهارات عالية لتعزيز ثقة المواطنين في نظام الفواتير الإلكترونية.

Faina et al., (2020) "Expert Systems Within Taxation: Competencies for Employees"

"النظم الخبيرة في الضرائب: الكفاءات للموظفين"

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية النظم الخبيرة حيث تمتد أهميتها إلى العمل، كما تؤثر على المجالات الضريبية حيث ستتغير مهام المدققين الضريبيين وستطور من طبيعة العمل بالإضافة إلى أهمية المعرفة المالية والقانونية والضريبية والمعرفة الفنية والتحليلية لاستخدام النظم الخبيرة، وتم استخدام المنهج الاستنباطي حيث تم استعراض الدراسات السابقة ثم تم بناء أول نموذج للعلاقة بين النظم الخبيرة في مكان العمل الضريبي وكفاءة موظفي الضرائب، بالإضافة إلى عمل المقابلات، أما بالنسبة للنتائج فكان أبرزها أنه يمكن ملاحظة وجود تأثير واضح للنظم الخبيرة في مجال الضرائب، ووجود أثر إيجابي لوجود النظم الخبيرة على الكفاءات ويعزز تطورها وعلى الرغم من ذلك تؤثر النظم الخبيرة سلباً على الكفاءات في أماكن العمل الضريبية، كانت أهم التوصيات باستخدام النظم الخبيرة في مجال الضرائب.

منهجية الدراسة: (الطريقة، الإجراءات)

-الاستراتيجية المتبعة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف متغيرات الدراسة (أتمتة الإجراءات الضريبية، وأداء المدقق الضريبي، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي في تحليل البيانات من حيث تحديد العلاقة فيما بينها واختبار أثرها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدققين الذين يعملون في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في العاصمة عمان وعددهم (321) مدققاً، وقد تمكنت الباحثة من تحديد حجم مجتمع الدراسة بحكم طبيعة عملها في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، واستخدمت الدراسة أسلوب المسح الشامل لتحديد حجم العينة، حيث اشتملت العينة على جميع المدققين وعددهم (321) مدققاً. اشتملت وحدة المعاينة على مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في العاصمة عمان، حيث تم توزيع (321) استبانة إلكترونية من خلال موظفي الدائرة في العاصمة عمان، وتم استرداد (289) كانت جميعها صالحة للتحليل، ومثلت ما نسبته (90.03%) من إجمالي الاستبانات الموزعة.

مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على المصادر الأولية وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تمثلت في الاستبانة ملحق رقم (1).

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة ملحق رقم (1)، وتهدف لجمع آراء المستجيبين حول المتغيرات التي تغطيها الدراسة. وتكونت الاستبانة من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: المتغيرات الديموغرافية: الصفات الشخصية والوظيفية للمدققين في الدائرة

الجزء الثاني: متغيرات الدراسة:

يبحث هذا الجزء في آراء المستجيبين حول متغيرات الدراسة من خلال مجموعة من الفقرات التي تعبر عنها، بحيث تضمن كل متغير من المتغيرات محوراً خاصاً به وكما يلي:

المحور الأول: المتغير المستقل، وتمثل في أتمتة الإجراءات الضريبية، وتكون من (14) فقرة، موزعة على بعدين (الحكومة الإلكترونية، ونظام الأرشفة الإلكترونية)، وعلى النحو الآتي:

الجدول (1): هيكل أداة الدراسة للمحور الأول (أتمتة الإجراءات الضريبية)

المتغير	البعد	حدود الفقرات	عدد الفقرات
أتمتة الإجراءات الضريبية	الحكومة الإلكترونية	8-1	8
	الأرشفة الإلكترونية	14-9	6

المحور الثاني المتغير التابع: تمثل في أداء المدقق الضريبي، وتكون من (14) فقرة.

الجدول (2): هيكل أداة الدراسة للمحور الثالث (أداء المدقق الضريبي)

المتغير	البعد	حدود الفقرات	عدد الفقرات
أداء المدقق الضريبي	-	28-15	14

ولقياس آراء المستجيبين حول متغيرات الدراسة، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (five-points Likert Scale)، كونه يعد من أكثر المقاييس استخداماً لقياس الآراء لسهولة فهمه وتوازن درجاته.

اختبار صلاحية أداة الدراسة:

يهدف اختبار صلاحية أداة الدراسة إلى التحقق من قدرة الاستبانة على تحقيق أهداف الدراسة، ومدى إمكانية استخدامها في جمع البيانات الأولية الخاصة بمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال مجموعة اختبارات وهي كالتالي:

ثبات أداة الدراسة:

يهدف اختبار ثبات أداة الدراسة إلى بيان مدى الاتساق الداخلي والترابط بين الفقرات المكونة لأداة الدراسة ومدى استقرار نتائجها.

الجدول (2): نتائج ثبات أداة الدراسة

المتغير	رقم البعد	البعد	قيمة الفا
المتغير المستقل	1	الحكومة الإلكترونية	.900
	2	الأرشفة الإلكترونية	.897
المتغير التابع	أداء المدقق الضريبي		.956

يظهر من القيم في الجدول ارتفاع درجات ثبات أداة الدراسة، حيث بلغت قيم معامل كرونباخ الفا بين (0.897 - 0.956) وهي قيم مرتفعة جداً بالمقارنة بالحد الأدنى للقبول إحصائياً، مما يشير إلى قدرة أداة الدراسة على تحقيق الأهداف والغايات الخاصة بالدراسة.

اختبار الارتباط الخطي المتعدد باستخدام معامل الارتباط بيرسون:

يبين هذا الاختبار إلى التحقق من استقلالية المتغيرات الخاصة بنموذج الدراسة، حيث يعتبر ذلك من أهم الأسس التي يتم الاعتماد عليها في جعل النموذج صالحاً للتطبيق والقياس. وتتحقق الاستقلالية في المتغيرات بخلوها من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد، التي تظهر عند وجود تداخلات بين متغيرات الدراسة، وهذا يعني وجود ارتباط خطي عالٍ بين متغيرين أو أكثر من

المتغيرات، مما يؤثر على دقة البيانات ويضعف قيمة "معامل التحديد R^2 " بحيث تصبح قيمته قيمة غير صحيحة وحقيقية.

وللتحقق من استقلالية المتغيرات تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث تدل قيمة معامل الارتباط التي تساوي أو تزيد عن القيمة (0.80) على وجود مشكلة الارتباط الخطي العالي، وعلى العكس من ذلك فإن قيم معامل الارتباط بيرسون التي تقل عن هذه القيمة تدل على عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي العالي بين المتغيرات. وفيما يأتي نتائج التحقق من استقلالية المتغيرات المستقلة والوسيط.

الجدول (4): قيم معامل الارتباط بيرسون الخاصة بالمتغير المستقل

المتغيرات	الحكومة الإلكترونية	نظام الأرشفة الإلكتروني
الحكومة الإلكترونية	1.000	
نظام الأرشفة الإلكتروني	.692**	1.000

(**) عند مستوى دلالة 0.01

يتبين من الجدول أعلاه خلو متغيرات الدراسة الخاصة بالمتغير المستقل من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الحكومة الإلكترونية ونظام الأرشفة الإلكتروني (0.692) وهي أقل من القيمة المحددة (0.80).

وصف البيانات الشخصية أو الديموغرافية:

يهدف وصف البيانات الشخصية أو الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة إلى معرفة أهم الخصائص الشخصية والمهنية لدى المدققين الذين يعملون في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في العاصمة عمان، من حيث العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الموقع الوظيفي، ولتحقيق ذلك تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية.

وصف متغير العمر:

الجدول (5): وصف متغير العمر

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30 سنة	13	4.5%
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	66	22.8%
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	156	54.0%
	50 سنة فأكثر	54	18.7%
المجموع		289	100%

يتضح من الجدول (5) أن النسبة الكبرى من أفراد عينة الدراسة تراوحت أعمارهم (من عمر 40 إلى أقل من 50 سنة)، وبلغت (54.0%)، تلاها نسبة أفراد العينة ممن تراوحت أعمارهم بين (من 30 إلى أقل من 40 سنة)، وبلغت (22.8%)، وهذا يتوافق مع شروط العمل كمدقق التي تتطلب الحصول على الشهادات المهنية والأكاديمية التي تحتاج لفترات زمنية طويلة نسبياً. وترى الباحثة أن النسبة العليا للعمر المتوسط الذي يؤهل المدقق لأن يكون ذا خبرة وقادراً على قيامه بعمله. (كم هي النسبة؟)

وصف متغير المؤهل العلمي:

الجدول (6): وصف متغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دكتورة	17	5.9%
	ماجستير	72	24.9%
	بكالوريوس	193	66.8%
	دبلوم	7	2.4%
المجموع		289	100%

يتضح من الجدول (6) أن النسبة الكبرى من أفراد عينة الدراسة حاصلين على المؤهل العلمي (بكالوريوس)، وبلغت (66.8%)، تلاها نسبة أفراد العينة من الحاصلين على المؤهل العلمي (ماجستير)، التي بلغت (24.9%)، وهذا يشير إلى امتلاك موظفي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات المؤهلات والكفاءات العلمية التي تؤهلهم لأداء مهامهم بالشكل المطلوب. وترى الباحثة أن تطبيق قانون الضريبة خلال عملية التدقيق يتطلب وجود كفاءة لدى موظفي الدائرة.

وصف متغير سنوات الخبرة:

الجدول (7): وصف متغير سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	31	10.7%
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	41	14.2%
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	51	17.6%
	15 سنة فأكثر	166	57.4%
المجموع		289	100%

يتضح من الجدول (7) أن النسبة الكبرى من أفراد عينة الدراسة يمتلكون خبرة (15 سنة فأكثر)، بلغت (57.4%)، وهذا يدل على امتلاك مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الخبرات

العملية اللازمة والكافية للقيام بعملية التدقيق، كما أن هذا يتوافق مع توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر.

وترى الباحثة أنه كلما زادت سنوات الخبرة لدى المدقق فإنه يصبح قادراً على تطبيق قانون الضريبة بشكل أكثر كفاءة وإصدار قرار تدقيق رصين وقوي.

وصف متغير الموقع الوظيفي:

الجدول (8): وصف متغير الموقع الوظيفي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الموقع الوظيفي	مدير	20	6.9%
	رئيس شعبة	41	14.2%
	رئيس قسم	38	13.1%
	مدقق	190	65.7%
المجموع		289	100%

يتضح من الجدول (10) أن النسبة الكبرى من أفراد عينة الدراسة يعملون مدققين، حيث بلغت نسبتهم (65.7%)، وهذا يتوافق مع تركيبة الهرم الوظيفي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، حيث يشكل المدققون النسبة الكبرى من الكوادر البشرية العاملة في الدائرة مقارنةً بباقي المسميات الوظيفية الأخرى.

ويمكن أن يعزى ذلك بأن الهدف الرئيسي التشغيلي للدائرة هو القيام بالتدقيق على مكلفي الدائرة للوصول إلى الدخل الحقيقي للمكلف وإخضاعه للضريبة المستحقة.

وصف أبعاد ومتغيرات الدراسة:

يعرض هذا الجزء من الدراسة وصفاً لأبعاد ومتغيرات الدراسة، وذلك من خلال تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المخصصة لقياسها في أداة الدراسة، ولتحقيق ذلك تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والمتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى الرتبة والأهمية النسبية. وفيما يأتي وصفٌ لمتغيرات الدراسة وأبعادها الفرعية.

وصف متغير المستقل أتمتة الإجراءات الضريبية وأبعاده الفرعية:

يمثل متغير أتمتة الإجراءات الضريبية المتغير المستقل في الدراسة، ويشمل بعدين هما الحكومة الإلكترونية ونظام الأرشفة الإلكتروني، وفيما يلي وصفٌ لهذا المتغير وأبعاده الفرعية.

أولاً: وصف الأبعاد الفرعية:

البعد الأول: الحكومة الإلكترونية:

الجدول (11): تحليل فقرات الحكومة الإلكترونية ووصف البعد بشكل عام

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	تمكن الدائرة من التفاعل مع المكلفين وتقديم الخدمات لهم من خلال نوافذ خدمات إلكترونية	4.25	0.588	2	مرتفعة
2	يتم إنجاز المعاملات بالشكل الإلكتروني والرد (التواصل) على المكلفين	4.21	0.647	3	مرتفعة
3	يتم إرجاع المعاملات إلى المكلفين لإرفاق الأوراق المطلوبة من خلال الموقع الإلكتروني ليتم إنجاز المعاملات	4.33	0.571	1	مرتفعة
4	يتم تتبع المعاملات إلكترونياً وإجراء اللازم من قبل المدققين المعنيين	4.19	0.612	4	مرتفعة
5	يوفر الموقع الإلكتروني أداة رسمية إلكترونية للحصول على التنسيبات والموافقات لإنجاز الأعمال	4.10	0.667	6	مرتفعة
6	تسهل بوابة الخدمات الإلكترونية عملية التحصيل الضريبي وإنجاز معاملات التقسيط	4.11	0.668	5	مرتفعة
7	يمكن الموقع الإلكتروني تغيير أساليب رقابية أكثر فعالية على الإجراءات الضريبية	4.02	0.724	7	مرتفعة
8	الموقع الإلكتروني يسهل آليات التدقيق الضريبي وأداء المدقق	03.9	0.828	8	مرتفعة
	الحكومة الإلكترونية	4.138	0.512		مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (11) ارتفاع الأهمية النسبية للحكومة الإلكترونية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.138) والانحراف المعياري (0.512). وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.90 - 4.33)، بأهمية نسبية مرتفعة لجميعها، حيث احتلت الفقرة (3) التي تنص على أنه "يتم إرجاع المعاملات إلى المكلفين لإرفاق الأوراق المطلوبة من خلال الموقع الإلكتروني ليتم إنجاز المعاملات" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.33). في حين احتلت الفقرة (8) التي تنص على أن "الموقع الإلكتروني يسهل آليات التدقيق الضريبي. وأداء المدقق" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.90).

وهذا يعود إلى دور الحكومة الإلكترونية في العمل على توثيق المعززات اللازمة للخدمات التي تقدمها الضريبة للمكلف التي يتم استخدامها في عملية التدقيق على المكلفين الذي يعتبر واقعا عمليا في الدائرة.

البعد الثاني: الأرشفة الإلكترونية:

الجدول (12): تحليل فقرات (الأرشفة الإلكترونية) ووصف البعد بشكل عام

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	يتم إنجاز المعاملات التي تحتاج إلى الرجوع إلى الأرشفة بكل يسر	4.02	0.724	6	مرتفعة
2	يوجد وثائق إلكترونية مخزنة ومرتبطة بشكل يسهل استخدامها والبحث من خلالها من قبل المدققين	4.08	0.713	3	مرتفعة
3	يمكن الرجوع إلى المعلومة من قبل المدقق في أي وقت	4.06	0.675	4	مرتفعة
4	تعرض الوثائق المخزنة وفق التسلسل الزمني	4.03	0.706	5	مرتفعة
5	يوجد صلاحيات حسب المستويات الإدارية للاطلاع على الوثائق المؤرشفة	4.09	0.691	2	مرتفعة
6	تعمل الأرشفة على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين	4.20	0.648	1	مرتفعة
الأرشفة الإلكترونية		04.08	40.56		مرتفعة

يتضح من الجدول (12) ارتفاع الأهمية النسبية للأرشفة الإلكترونية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.080) والانحراف المعياري (0.564). وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.02 - 4.20)، بأهمية نسبية مرتفعة لجميعها، حيث احتلت الفقرة (6) التي تنص على "تعمل الأرشفة على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.20). في حين احتلت الفقرة (1) التي تنص على "يتم إنجاز المعاملات التي تحتاج إلى الرجوع إلى الأرشفة بكل يسر" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.02).

وترى الباحثة أن الأرشفة الإلكترونية سهلت وقللت من الوقت المستغرق لقيام المدقق بتقديم خدمة إلكترونية متكاملة للمكلفين.

ثانياً: وصف المتغير المستقل:

الجدول (13): وصف متغير إجراءات التدقيق الإلكتروني الداخلي

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	الحكومة الإلكترونية	4.138	0.512	1	مرتفعة
2	الأرشفة الإلكترونية	04.08	40.56	2	مرتفعة
أتمتة الإجراءات الضريبية		1094.	4950.		مرتفعة

يتضح من الجدول (13) ارتفاع الأهمية النسبية لأتمتة الإجراءات الضريبية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.109) والانحراف المعياري (0.495). وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد بين (4.080 – 4.138)، بأهمية نسبية مرتفعة لجميعها، حيث احتلت الحكومة الإلكترونية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.138) وانحراف معياري (0.724)، بينما احتلت الأرشفة الإلكترونية المرتبة الثانية والأخيرة بمتوسط حسابي (4.080) وانحراف معياري (0.563).

وترى الباحثة أن أكثر الإجراءات الضريبية المؤتمتة قدرة على رفع مستوى الخدمات المقدمة للمكلفين وأكثر إقادة للمدققين خلال قيامهم بعملهم وهذا من الواقع العملي.

وصف المتغير التابع: أداء المدقق الضريبي:

يمثل متغير أداء المدقق الضريبي المتغير التابع في الدراسة. وفيما يأتي وصفاً لهذا المتغير.

الجدول (14): تحليل فقرات (أداء المدقق الضريبي) ووصف المتغير بشكل عام

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الأهمية النسبية
1	يقوم المدقق بعمله بكل كفاءة وفعالية	3.93	0.794	9	مرتفعة
2	يقوم بالتعرف على نشاط المكلف قبل البدء بعملية التدقيق	4.17	0.618	2	مرتفعة
3	يقوم المدقق بالتواصل بشكل إلكتروني مع المكلفين بشكل سهل	3.94	0.770	8	مرتفعة
4	توفر الأدلة في الأنظمة الإلكترونية مستنداً يعزز فيها قرار التقدير	3.94	0.771	8	مرتفعة
5	توفر الإجراءات للمدقق التخطيط الجيد لمهمة التدقيق بشكل يتناسب مع طبيعة كل ملف	4.01	0.672	6	مرتفعة
6	توفر الإجراءات المعرفة بمدى قوة نظام الرقابة الداخلية الموجودة لدى المكلف وتحديد مدى الاعتماد عليها	3.87	0.749	12	مرتفعة
7	تتمكن الإجراءات الإلكترونية من تحديد نوع الاختبارات الجوهرية اللازمة	3.88	0.797	11	مرتفعة
8	تتمكن الإجراءات الإلكترونية من الوصول إلى أدلة إثبات ومعرزات كافية	3.87	0.781	12	مرتفعة
9	تتمكن الإجراءات الإلكترونية من أن القوائم المالية معدة وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمعايير الدولية	4.14	0.695	3	مرتفعة
10	المعلومات الواردة في الأرشفة الإلكترونية تفيد المدقق في عمله	4.12	0.679	4	مرتفعة
11	يستطيع الاطلاع على نظام الأرشفة الإلكتروني وسير الملف الضريبي للمكلف	4.19	0.643	1	مرتفعة
12	يقوم بالاطلاع على ما قدمه المكلف من إقرارات ومعرزات من خلال الأنظمة الإلكترونية	4.00	0.695	7	مرتفعة
13	يستطيع التركيز على هدف التدقيق والتأكد من أن الإقرارات تعكس	4.04	0.716	5	مرتفعة

				الدخل الحقيقي وذلك وفق القوانين والأنظمة الضريبية	
مرتفعة	10	0.768	3.91	يقوم بتوثيق أوراق العمل والأعمال والفحص والأدلة التي يتم إنجازها خلال عملية التدقيق وإصدار القرار وفقاً لها	14
مرتفعة		0.580	4.001	أداء المدقق الضريبي	

يتضح من الجدول (14) ارتفاع الأهمية النسبية لأداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.001) والانحراف المعياري (0.580)، وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.87 – 4.19)، بأهمية نسبية مرتفعة لجميعها، حيث احتلت الفقرة (11) التي تنص على أنه "يستطيع الاطلاع على نظام الأرشفة الإلكتروني وسير الملف الضريبي للمكلف" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.19). في حين احتلت الفقرة (6) التي تنص على أنه "توفر الإجراءات المعرفة بمدى قوة نظام الرقابة الداخلية الموجودة لدى المكلف وتحديد مدى الاعتماد عليها" والفقرة (8) التي تنص على أنه "تتمكن الإجراءات الإلكترونية من الوصول إلى أدلة إثبات ومعرزات كافية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.87) لكل منهما.

وترى الباحثة أن المدقق قد يستطيع القيام بعمله بشكل أكثر سهولة في الاطلاع ودراسة المعرزات الموجودة في نظام الأرشفة بحيث يصبح لديه صورة مبدئية لكيفية قيامه بتدقيق كل مكلف.

نتائج اختبار الفرضيات:

نتائج اختبار الفرضية الرئيسة وفروعها:

تهدف فرضية الدراسة الرئيسة إلى بيان أثر أتمتة الإجراءات الضريبية في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات. حيث تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لأتمتة الإجراءات الضريبية بأبعادها (نظام الأرشفة الإلكتروني، الحكومة الإلكترونية) في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات".

وقد تم اختبار هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Linear Regression، وظهرت النتائج كما يأتي:

الجدول (15): ملخص النموذج وتحليل التباين للفرضية الرئيسية الأولى

المتغير التابع	ملخص النموذج						ANOVA تحليل التباين	
	(R)	(R ²)	(Adj.R ²)	الخطأ المعياري للنموذج	(DF)	قيمة F	(Sig F*)	المحسوبة
	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل		درجات الحرية		مستوى الدلالة	
أداء المدقق الضريبي	0.717	0.513	0.510	0.387	2	150.879	0.000	

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (15) وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين أتمتة الإجراءات الضريبية وأداء المدقق الضريبي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.717$)، وبلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.513$)، وهذا يشير إلى أن أتمتة الإجراءات الضريبية فسرت ما نسبته (51.3%) من التغير الحاصل في أداء المدقق الضريبي، وأن ما نسبته (48.7%) يعزى لعوامل أخرى. أما معامل التحديد المعدل $Adj.R^2$ فقد بلغت قيمته (0.510)، وبلغ الفرق بينها وبين معامل التحديد (0.003) وهي قيمة ضئيلة جداً، مما يشير إلى قدرة متغيرات النموذج على التنبؤ بقيم متغير أداء المدقق الضريبي.

كما يتبين من الجدول معنوية النموذج، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (150.879) وبمستوى دلالة ($SigF=0.000$) وهي أقل من 0.05، هذا يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً لأتمتة الإجراءات الضريبية في أداء المدقق الضريبي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعند درجتين حرية. وبناءً على ذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الرئيسية، وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لأتمتة الإجراءات الضريبية بأبعادها (نظام الأرشفة الإلكتروني، الحكومة الإلكترونية) في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات".

الجدول (16): معاملات الانحدار للفرضية الرئيسية

معاملات الانحدار	أتمتة الإجراءات الضريبية	(B) المعاملات	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة T المحسوبة	(Sig T*) مستوى الدلالة
ثابت الانحدار	0.709	0.193			3.681	0.000
نظام الأرشفة الإلكتروني	0.395	0.062		0.366	6.405	0.000
الحكومة الإلكترونية	0.404	0.056		0.413	7.225	0.000

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (16) قيم معاملات الانحدار لأبعاد أتمتة الإجراءات الضريبية، حيث يتبين أن قيمة B عند بعد (نظام الأرشفة الإلكتروني) قد بلغت (0.395)، وبلغت قيمة T المحسوبة (6.405) وبمستوى الدلالة (SigT=0.000)، وهي أقل من 0.05، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي لنظام الأرشفة الإلكتروني في أداء المدقق الضريبي.

ويتبين أن قيمة B عند بعد (الحكومة الإلكترونية) قد بلغت (0.404)، وبلغت قيمة T المحسوبة (7.225) وبمستوى الدلالة (SigT=0.000)، وهي أقل من 0.05، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للحكومة الإلكترونية في أداء المدقق الضريبي.

وتتناول الفرضيات المتفرعة من الفرضية الرئيسية أثر أبعاد أتمتة الإجراءات الضريبية (نظام الأرشفة الإلكتروني، والحكومة الإلكترونية) منفردة في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، حيث تم تجزئة الفرضية الرئيسية الأولى إلى فرضيتين فرعيتين، وتم اختبارهما باستخدام تحليل الانحدار البسيط Simple Linear Regression، وكانت النتائج كما يأتي:

الفرضية الفرعية الأولى:

تبحث الفرضية الفرعية الأولى في أثر نظام الأرشفة الإلكتروني في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات. حيث تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لنظام الأرشفة الإلكتروني في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات".

وظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية كما يأتي:

الجدول (17): ملخص النموذج وتحليل التباين للفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية

المتغير التابع	ملخص النموذج						ANOVA تحليل التباين	
	(R)	(R ²)	(Adj.R ²)	الخطأ المعياري للمنموذج	(DF)	قيمة المحسوبة	F	(Sig F*)
	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل		درجات الحرية			مستوى الدلالة
أداء المدقق الضريبي	0.666	0.444	0.442	0.413	1	228.819		0.000

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (17) وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين نظام الأرشفة الإلكتروني وأداء المدقق الضريبي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.666$)، وبلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.444$)، وهذا يشير إلى أن نظام الأرشفة الإلكتروني يفسر ما نسبته (44.4%) من التغير الحاصل في أداء المدقق الضريبي، وأن ما نسبته (55.6%) يعزى لعوامل أخرى. أما معامل التحديد المعدل $Adj.R^2$ فقد بلغت قيمته (0.442)، وبلغ الفرق بينها وبين معامل التحديد (0.002) وهي قيمة ضئيلة جداً، مما يشير إلى قدرة متغيرات النموذج على التنبؤ بقيم متغير أداء المدقق الضريبي.

كما يتبين من الجدول معنوية النموذج، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (228.819) وبمستوى دلالة ($Sig F=0.000$) وهي أقل من 0.05، هذا يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً لنظام الأرشفة الإلكتروني في أداء المدقق الضريبي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعند درجة حرية واحدة. وبناءً على ذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى، وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لنظام الأرشفة الإلكتروني في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات".

الجدول (18): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الأولى

معاملات الانحدار					
البعد	(B)	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة T المحسوبة	(Sig T*)
المعاملات					مستوى الدلالة
ثابت الانحدار	1.330	0.178		7.487	0.000
نظام الأرشفة الإلكتروني	0.652	0.043	0.666	15.127	0.000

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (18) قيم معاملات الانحدار لبعدها نظام الأرشفة الإلكترونية، حيث يتبين أن قيمة B عنده قد بلغت (0.652)، وبلغت قيمة T المحسوبة (15.127) وبمستوى الدلالة ($\text{Sig} T = 0.000$)، وهي أقل من 0.05، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي لنظام الأرشفة الإلكترونية في أداء المدقق الضريبي.

الفرضية الفرعية الثانية:

تبحث الفرضية الفرعية الثانية في أثر الحكومة الإلكترونية في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات. حيث تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) للحكومة الإلكترونية في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات".

وظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية كما يأتي:

الجدول (19): ملخص النموذج وتحليل التباين للفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الأولى

المتغير التابع	ملخص النموذج						ANOVA تحليل التباين		
	(R)	(R ²)	(Adj.R ²)	الخطأ المعياري	(DF)	قيمة F	(Sig F*)	أداء المدقق الضريبي	
	معامل	معامل	معامل التحديد	المعدل	درجات	المحسوبة	مستوى		
	الارتباط	التحديد	المعدل	للنموذج	الحرية	الدلالة			
	0.652	0.425	0.423	0.420	1	211.781	0.000		

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (19) وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين الحكومة الإلكترونية وأداء المدقق الضريبي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.652$)، وبلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.425$)، وهذا يشير إلى أن الحكومة الإلكترونية فسرت ما نسبته (42.5%) من التغير الحاصل في أداء المدقق الضريبي، وأن ما نسبته (57.5%) يعزى لعوامل أخرى. أما معامل التحديد المعدل Adj.R^2 فقد بلغت قيمته (0.423)، وبلغ الفرق بينها وبين معامل التحديد (0.002) وهي قيمة ضئيلة جداً، مما يشير إلى قدرة متغيرات النموذج على التنبؤ بقيم متغير أداء المدقق الضريبي.

كما يتبين من الجدول معنوية النموذج، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (211.781) وبمستوى دلالة (SigF=0.000) وهي أقل من 0.05، هذا يشير إلى وجود أثر دال إحصائي للحكومة الإلكترونية في أداء المدقق الضريبي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعند درجة حرية واحدة. وبناءً على ذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الثانية، وقبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) للحكومة الإلكترونية في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات".

الجدول (20): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسة

معاملات الانحدار					
البعد	(B) المعاملات	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة T المحسوبة	(Sig T*) مستوى الدلالة
ثابت الانحدار	1.084	0.201		5.384	0.000
الحكومة الإلكترونية	0.703	0.048	0.652	14.553	0.000

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول (20) قيم معاملات الانحدار لبعد الحكومة الإلكترونية، حيث يتبين أن قيمة B عنده قد بلغت (0.703)، وبلغت قيمة T المحسوبة (14.553) وبمستوى الدلالة (SigT=0.000)، وهي أقل من 0.05، مما يشير إلى وجود أثر معنوي إيجابي للحكومة الإلكترونية في أداء المدقق الضريبي.

نتائج الدراسة:

بناءً على مخرجات التحليل الإحصائي ونتائج اختبار الفرضيات فإن الدراسة توصلت إلى التالي:

- أشارت نتائج التحليل الوصفي إلى ارتفاع مستوى اهتمام دائرة ضريبة الدخل والمبيعات بأتمتة الإجراءات الضريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.109)، وبأهمية نسبية مرتفعة، حيث احتلت الحكومة الإلكترونية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.138)، بينما احتلت الأرشفة الإلكترونية المرتبة الثانية والأخيرة بمتوسط حسابي (4.080).
- أشارت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لأتمتة الإجراءات الضريبية بأبعادها (نظام الأرشفة الإلكتروني، الحكومة الإلكترونية) في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، وحيث أنه ظهر الأثر المعنوي عند كل من نظام الأرشفة الإلكتروني وأيضاً الحكومة الإلكترونية وهذا يشير إلى الدور الإيجابي والأهمية الكبيرة لهذه الأبعاد في أداء المدقق الضريبي في الدائرة.
- أشارت نتائج الفرضية الفرعية الأولى إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لنظام الأرشفة الإلكترونية في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، وحيث أنه ظهر الأثر المعنوي عند بعد نظام الأرشفة الإلكترونية، وهذا يشير إلى الدور الإيجابي والأهمية الكبيرة لهذه الأبعاد في أداء المدقق الضريبي في الدائرة.

4. أشارت نتائج الفرضية الفرعية الثانية إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) للحكومة الإلكترونية في أداء المدقق الضريبي في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، وحيث إنه ظهر الأثر المعنوي عند بعد الحكومة الإلكترونية، وهذا يشير إلى الدور الإيجابي والأهمية الكبيرة لهذه الأبعاد في أداء المدقق الضريبي في الدائرة. وقد توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (المري، 2023) التي توصلت إلى أن تكنولوجيا المعلومات أداة قوية يمكن للدولة النامية الاستفادة منها للخروج من فقرها، وأن تكنولوجيا المعلومات تعمل على المحافظة على الموارد واستخدامها بالطريقة الأمثل والوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب بحيث يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرار، واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (نصير، 2023) التي توصلت إلى أن التطبيق الإلكتروني لدائرة ضريبة الدخل يعمل على تغيير شكل العمل الضريبي بالتواؤم مع التغييرات التكنولوجية وأن إقرارات ضريبة المبيعات التي تقدم كل شهرين مهمة ومرتبطة بشكل كبير بالفحص الضريبي الإلكتروني بعد انتهاء السنة المالية، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Qi and Che Azm, 2021) التي توصلت إلى أن هناك أثرًا إيجابيًا للفوائد المتوقعة والثقة بالحكومة الإلكترونية على اعتماد الفواتير الإلكترونية

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يأتي:

1. العمل على رفع كفاءة الموقع الإلكتروني وتوفير المرونة اللازمة ليسمح ذلك بالتسهيل على المدقق الضريبي أثناء عملية قيامه بعمله والتدقيق على الإقرارات
2. العمل على تطوير نظام الأرشفة الإلكترونية وتصنيف الملفات والوثائق الخاصة بالملكف بطريقة سهلة تسمح للمدقق باسترجاع الوثائق بشكل سهل وسريع
3. رفع قدرة الحكومة الإلكترونية على ضبط المعززات التي يرسلها المدقق مثل ربط الحكومة الإلكترونية مع جمعية المحاسبين لمعرفة مدى مصداقية وموثوقية المدقق الذي قام بإصدار رأيه بالحسابات

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

سعدوني، ابراهيم محمد محروس (2021). الضريبة الرقمية وآثار تطبيقها على الدول العربية – دراسة تحليلية. *المجلة القانونية*، 9(15)، 5075-5102.

أبوفارة، يوسف أحمد (2004). التسويق الإلكتروني. دار للنشر والتوزيع

امام، محمود (2018). أثر احتراق الوظيفي على أداء العاملين في شركات السياحة المصرية، *مجلة اقتصاديات المال والاعمال*، (7)، 333-350.

بدران، عباس (2007). الحكومة الإلكترونية من الاستراتيجية إلى التطبيق، *الهيئة العامة للمعلومات*، ط2.

الحسين، غدير (2017). أنظمة الأرشفة الإلكترونية وأثرها على جودة الخدمات دراسة ميدانية على القطاع الحكومي الأردني، *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*، 52(3)، 103-41.

حمدان، آيات (2012). سياسات تكريس الفقر اللاجئين الفلسطينيين والضرائب، *دراسة مشتركة لشبكة المنظمات الأهلية ومركز بيسان للبحوث والإنماء*، رام الله.

خليل، مولاي، شنوفي، نور الدين (2021). الحكومة الإلكترونية كمدخل لتحقيق جودة الخدمة العمومية – الحكومة الإلكترونية في البحرين نموذجاً، *مجلة أكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية*، 13(1)، 156-142.

دسي، زينب (2015). أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية على تحسين أداء الموارد البشرية – دراسة حالة بلدية عين مليلة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، جامعة البوافي، الجزائر

زيك، جاستين، العربي، أشرف (2011). السودان تحسين إدارة الامتثال الضريبي، *صندوق النقد الدولي إدارة الشؤون المالية*

السديري، محمد (2004). مفاتيح النجاح في تطبيق الحكومة الإلكترونية، المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسب الآلي، *جامعة الملك عبد العزيز*

سعد، سلمى، عبد المجيد، غادة (2018). دور كلف الجودة الخدمة المصرفية لتحقيق الميزة التنافسية، *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 41(115)، 191-168.

السعود، حسن عطوة حسين، حسن، عبد الماجد عبد الله، النجيب، إسماعيل عثمان (2019). أثر المتطلبات التكنولوجية للحكومة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية – دراسة ميدانية بالتطبيق على دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الأردنية. *مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين*، 14(54).

سلمان، قيس، سلطان، ريم (2017). دور بعض خصائص مخرجات نظام المعلومات الموارد البشرية في تعزيز نظام تقييم أداء العاملين دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين في جامعتي تكريت وكركوك، *مجلة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 7(2)، 124-99.

سيليني، جمال الدين، طالي، محم (2021). أثر النظام الجبائي الإلكتروني في الحفاظ على استقرار مردودية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة الكورونا. *الريادة لأقتصاديات الأعمال*، 7(2)، 410-392.

الشريف، أشرف عبد المحسن (2015). الأرشيف الإلكتروني في الشركات والمؤسسات العامة: التأصيل النظري والتطبيق العملي، *دار الجوهرة*.

- الشكر، بطرس، لؤي، لطيف (2016). دور التدريب في تقديم كفاءة أداء العاملين ضمن القطاع الفندقي في دراسة ميدانية لآراء عينة من المديرين ورؤساء الأقسام والعاملين في فندق الرشيد، مجلة الإدارة والاقتصاد، 2(15)، 71-206
- الشوابكة، خالد (2017). أثر تمكين الموارد البشرية في تحسين أداء العاملين (دراسة تطبيقية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية)، *مجلة الميثاق للعلوم الاقتصادية والإدارية*، 3(2)، 271-233
- الضابط، مأمون (2006). مدى تبنى معايير المراجعة المقبولة عموماً كمعايير لتدقيق الضرائب على الدخل في سوريا، *اطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة دمشق سوريا، كلية الاقتصاد
- طويطي، مصطفى، بلطرش، ربيعة (2017). التجارب الدولية في مجال إرساء الحكومة الإلكترونية - التجربة الأردنية نموذجا، *المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية*، 1(1)، 1-31.
- عايض، عبد اللطيف، المطاوع، محمد (2017). جودة نظم المعلومات الإدارية وأثرها على أداء العاملين في المؤسسة العامة للاتصالات اليمنية، 23(3)، 1-30.
- عباس، بدران (2004). الحكومة الإلكترونية من الاستراتيجية إلى التطبيق، *المؤسسة العربية للدراسات والنشر*.
- عبود، أنوار هاشم (2021). مدى تأثير الإيراد الضريبي باستخدام تكنولوجيا الاتصال - دراسة تطبيقية في الهيئة العامة للضرائب. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، 17(1)، 285-298.
- العمد، مجد، الشورة، محمد (2018). الإثراء الوظيفي والرضى الوظيفي وأداء العاملين، *مجلة الميثاق للعلوم الاقتصادية والإدارية*، 4(1)، 189-124.
- العواد، أسعد، صبار، عبد الأمير (2020). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التحاسب عن ضريبة المبيعات. *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 6(22).
- مختار، طلحة، رحمانى، احمد (2019). قياس أثر إصلاحات هيكل الإدارة الجبائية على جودة الخدمة العمومية، *مجلة البشائر الاقتصادية*، 4(3)، 145-132.
- مسعود، عبد الرضا حسن (2014). مدى تأثير اختيار طريقة قياس تكلفة الانتاج على عملية التحاسب الضريبي، *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 7(13).

نصير، مبروك محمد السيد (2023). استخدام برنامج الرقمنة الحكومية لمنظومة الاقرارات الإلكترونية والفاتورة الإلكترونية في تطبيق الفحص الضريبي بمصلحة الضرائب المصرية، *المجلة العلمية للدراسات البحثية والبحوث المالية التجارية*، 4(1)، 609-645.

وديعه، ماضي، بورديان، عز الدين (2014). نظام أداء العاملين في المكتبات الجامعية: دراسة استطلاعية بمكتبات جامعة قلمة، *المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات*، 49(4)، 11-62

الوظيفي، كامل (2007). أثر عدالة نظام تقويم الأداء في تحسين فعالية الأداء التدريسي في كلية التربية، *مجلة جامعة بابل*، 14(2)، 49-62

ثانياً: المراجع الأجنبية

Faina, Inês, Alturas, Bráulio, Almeida, Filomena (2020) . Expert Systems Within Taxation: Competencies for Employees. research gate.

Indradewa, Rhian (2019). Analysis of auditor competencies and job satisfaction on tax audit quality moderated by time pressure (case study of Indonesian tax offices). *International Journal of Business Excellence*, 19(1):119

KUMAR, SHAMIKA, GUPTA, SHIKHAR (2017). A Study on Income Tax Payers Perception towards Electronic Filing. *journal of banking and coumerce*, 1204-5357

Moynihan, D.P (2004). Building Secure Election E-Voting, Security and System Theory , *Public Administration Review*, 64(5), 515-528

Mu, R., Fentaw, N.M., Zhang, L (2022). The Impacts of Value-Added Tax Audit on Tax Revenue Performance: The Mediating Role of Electronics Tax System, Evidence from the Amhara Region, Ethiopia. *Sustainability* 2022, 14, 6105. <https://doi.org/10.3390/su14106105>.

Nassazi, aidah (2013). Effect of training on employee performance evidence from Uganda, *business economics and touris*, Vaasan ammattikorkeakoulu, university of applied sciences international business.

Nawafleh, S. (2018). The Impact of E-Management on Employee Job Performance in Public Management , *international Journal of Public Sector Performance Management* , 4(4), 433-451.

Tabia, Abu bakar ,Tabiu, Nura, Abu bakar, Allumi (2013). Assessing the effects of Human resource Management Practices on Employee Job Performance: A study of Usmanu Danfodiyo University Sokoto. Journal of Business Studies Quarterly, 5(2), 247-259

Qi, Yulan, Che Azmi, Anna (2021). Factors affecting electronic invoice adoption and tax compliance process efficiency. Transforming Government: People, Process and Policy, 15 (1). pp. 150-168. ISSN 1750-6166, DOI <https://doi.org/10.1108/TG-04-2020-0070>.

الملحق رقم (1) الاستبانة

الاستبانة

السادة المجيبون الكرام ...

تحية طيبة وبعد ..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول أثر أتمتة الإجراءات الضريبية في أداء المدقق الضريبي ولغرض إكمال هذا البحث أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان المرفق بكل حياد وموضوعية نظراً لأهمية إجاباتكم على نتائج هذه الدراسة، شاكرين جهودكم لدعم مسيرة البحث العلمي علماً أنه سوف يتم التعامل بسرية تامة ولأنها سوف تستخدم المعلومات لأغراض البحث العلمي.

مع فائق الشكر والتقدير.

أولاً: البيانات الشخصية أو الديموغرافية

الجزء الأول: لبيانات الديموغرافية

1. العمر:

☐	أقل من 30 سنة	☐	من 30 إلى أقل من 40 سنة
☐	من 40 إلى أقل من 50 سنة	☐	50 سنة فأكثر

2. المؤهل العلمي:

دكتوراه ☐ ماجستير ☐

بكالوريوس ☐ دبلوم ☐

3. سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى أقل من 10 سنوات ☐

من 10 إلى أقل من 15 ☐ سنة 15 سنة فأكثر ☐

4. الموقع الوظيفي

مدير ☐ رئيس شعبة ☐

رئيس قسم ☐ مدقق ☐

ثانيا: متغيرات الدراسة

رقم العبارة	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المتغير المستقل: أتمتة الإجراءات الضريبية						
1- الحكومة الإلكترونية						
1	تمكّن الدائرة من التفاعل مع المكلفين وتقديم الخدمات لهم من خلال نوافذ خدمات الكترونية					
2	يتم انجاز المعاملات بشكل إلكتروني					

الرد(التواصل) على المكلفين					
3	يتم ارجاع المعاملات إلى المكلفين لإرفاق الاوراق المطلوبة من خلال الموقع الإلكتروني ليتم انجاز المعاملات				
4	يتم تنبع المعاملات الكترونيا واجراء اللازم من قبل المدققين المعنيين				
5	يوفر الموقع الإلكتروني أداة رسمية الكترونية للحصول على التنسيبات والموافقات لإنجاز الأعمال				
6	تسهل بوابة الخدمات الإلكترونية عملية التحصيل الضريبي وانجاز معاملات التقسيط				
7	يتمكن الموقع الإلكتروني تغيير اساليب رقابية أكثر فعالية على الإجراءات الضريبية				
8	الموقع الإلكتروني يسهل اليات التدقيق الضريبي وأداء المدقق				
-1	الأرشفة الإلكترونية				
1	يتم انجاز المعاملات التي تحتاج إلى الرجوع إلى الأرشفة بكل يسر				
2	يوجد وثائق الكترونية مخزنة ومرتبطة بشكل يسهل استخدامها والبحث من خلالها من قبل المدققين				
3	يمكن الرجوع إلى المعلومة من قبل المدقق في اي وقت				
4	تعرض الوثائق المخزنة وفق التسلسل الزمني				
5	يوجد صلاحيات حسب المستويات الادارية للاطلاع على الوثائق المؤرشفة				
6	تعمل الأرشفة على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين				
المتغير التابع: أداء المدقق الضريبي					
1	يقوم المدقق بعمله بكل كفاءة وفعالية				
2	يقوم بالتعرف على نشاط المكلف قبل البدء بعملية التدقيق				
3	يقوم المدقق بالتواصل بشكل الكتروني مع المكلفين بشكل سهل				

4	توفر الأدلة في الانظمة الإلكترونية مستندا يعزز فيها قرار التقدير				
5	توفر الإجراءات للمدقق التخطيط الجيد لمهمة التدقيق بشكل يتناسب مع طبيعة كل ملف				
6	توفر الإجراءات المعرفة بمدى قوة نظام الرقابة الداخلية الموجودة لدى المكلف وتحديد مدى الاعتماد عليها				
7	تتمكن الإجراءات الإلكترونية من تحديد نوع الاختبارات الجوهرية اللازمة				
8	تتمكن الإجراءات الإلكترونية من الوصول إلى أدلة اثبات ومعززات كافية				
9	تتمكن الإجراءات الإلكترونية من ان القوائم المالية معدة وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمعايير الدولية				
10	المعلومات الواردة في الأرشفة الإلكترونية تفيد المدقق في عمله				
11	يستطيع الاطلاع على نظام الأرشفة الإلكتروني وسير الملف الضريبي للمكلف				
12	يقوم بالاطلاع على ما قدمه المكلف من إقرارات ومعززات من خلال الأنظمة الإلكترونية				
13	يستطيع التركيز على هدف التدقيق والتأكد من أن الاقرارات تعكس الدخل الحقيقي وذلك وفق القوانين والأنظمة الضريبية				
14	يقوم بتوثيق اوراق العمل والاعمال والفحص والأدلة التي يتم انجازها خلال عملية التدقيق واصدار القرار وفقا لها				